



فضاء ترفيه لكل الأعمار



دولاب المغامرة

وتهدف هذه الفعاليات المتنوعة إلى خلق مجتمع يتمتع برفاهية بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة، وقالت الشابة مها التي عبرت عن سعادتها بزيارة المدينة، إن أجواء الفرح والبهجة خلفت أثرا إيجابيا بين الشباب بعد أن كانت ضربا من خيال عند من سبقوهم، لأنها كانت مقتصرة على أشهر العواصم الأوروبية. ووضع موسم الرياض المملكة السعودية على خارطة صناعة الترفيه إقليميا ودوليا، وأصبحت مركزا عالميا للمناسبات والفعاليات الترفيهية الضخمة، كما أن هذا الموسم سيجتق عائدات مالية ومعنوية لبناء قاعدة مهمة للشركات والمواهب المرتبطة بصناعة الترفيه، وخلق بيئة جاذبة للاستثمار من خلال شركات قوية.

سكان الرياض التي كان أهلها يشكون من قلة أماكن الترفيه واقتصاده على مراكز التسوق والمطاعم مع الفصل بين الجنسين. واعتاد الموظف المصرفي السعودي هذا العتيبي على أن يصطحب أسرته خلال إجازة نصف العام الدراسية إلى دبي للترفيه، ما كان يكلفه حوالي 30 ألف ريال (ثمانية آلاف دولار) خلال أقل من أسبوع. وقرّر البقاء في الرياض هذا العام بعدما وصل الترفيه أخيرا إلى هذا البلد الغني الذي يمثل الشبان دون 30 عاما أكثر من نصف عدد سكانه. وقال العتيبي (45 عاما) "كنت أسافر للخارج إلى دبي وإسطنبول بحثا عن الترفيه لأسرتي، الآن السياحة الداخلية الترفيهية أصبحت أفضل من الخارج وباقل تكلفة".

الأولويات لعقود طويلة بسبب انغلاق المجتمع، لكن الآن بات لدينا هيئة خاصة للترفيه وانفتاح كبير". وتضم المدينة 14 لعبة تشويقية و30 لعبة صغيرة للأطفال وحلبة كبيرة للتزلج وسلسلة مطاعم. ويزورها الآلاف من الأشخاص يوميا، وبحسب المشرفين عليه، في عطلة نهاية الأسبوع يمثل موقف السيارات عن آخره، ويحتاج بعض الزوار إلى ساعات للوصول إلى المداخل التي تتعطل حركة السير حولها. وقد حرص المنظمون على راحة الزوار والوصول إلى هذه المدينة بأسرع وقت تفاديا للزحام، وذلك خلال توفير باصات ترددية على مدار الساعة. وتعمل المدينة حتى ساعات الصباح الأولى وهو أمر لم يكن مألوقا عند

«ونتر وندرلاند» مدينة تجمع كل السعوديين على المرح

موسم الرياض للترفيه يضع المملكة على درب الانفتاح

خلال تقنية «ثري دي» يمكن معايشة تجربة أبطال مارفل. ويمكن للزوار المشاركة في فعالية «فندق الهروب»، حيث يجب على الزائر حل الغاز في وقت محدد وفك رموز وشفرات للهروب من فندق محكم الإغلاق.

وتضم المدينة منطقة لشاشة «لونا سينما» العملاقة التي تعرض أفلاما جديدة عبر شاشة كبيرة، مع وجود جلسات مفتوحة للاستمتاع بالعرض السينمائي في الهواء الطلق. وقرب أرجوحة الأحصنة، وقفت سلطانة غانم (42 عاما) ترأب الأطفال وهم يدورون فوق خيولهم على وقع موسيقى صاخبة.

وقالت الأم لأربعة أطفال «هذه ثقافة جديدة علينا. هناك من يقبلها وهناك من لا يقبلها»، لكن على أي حال «المكان كله بهجة وحيوية في شكل لم نعتد عليه». ويمكن رؤية أباء وأمهات وأطفال بالإضافة إلى فتيات من دون عباءة أو غطاء للرأس في «ونتر وندرلاند» التي تحمل اسم المدينة الشتوية الشهيرة في لندن.

وتضم الرياض مدينتي ألعاب آخريين، لكنهما أصغر حجما ويقتصر دخولهما على الأسر فقط من دون اختلاط بين الشبان والشابات. وأجرت المملكة خلال السنوات الأخيرة تغييرات اجتماعية مهمة وإصلاحات اقتصادية بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أبرزها رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات وإعادة فتح دور السينما والسماح بإقامة حفلات غنائية ووضع حد للحظر على الاختلاط بين الرجال والنساء في مجتمع محافظ إلى حد كبير. وتسعى المملكة التي كانت تكتفي لعقود بالسياحة الدينية فقط، إلى استقبال 30 مليون سائح بحلول العام 2030، وإلى دفع مواطنيها للانفاق على الترفيه في بلادهم. ولهذا الغرض تنظم الأنشطة الرياضية والترفيهية لاستقطاب السياح عبر فتح أبوابها للزوار الأجانب. فقد بدأت المملكة هذا العام للمرة الأولى في تاريخها إصدار تأشيرات سياحية لمواطني 49 دولة أوروبية وأميركية وآسيوية، وعيها على تنوع اقتصادها المرتين للنقط. وقال خالد الزبيدي أحد المشرفين على المدينة، «الترفيه لم يكن من

بات السعوديون والسعوديات ينعمون بهامش من الحرية التي تدمجهم في الحياة المعاصرة، من السينما إلى المهرجانات إلى مدن الألعاب حيث يلتقي الشباب دون فصل بين الذكور والإناث كما في مدينة ونتر وندرلاند التي قدمت من لندن ضمن موسم الرياض للترفيه.

الرياض - في شمال الرياض، تستقطب مدينة ملاهي «ونتر وندرلاند» الآلاف من الزوار يوميا ويختلط فيها الذكور والإناث والكبار والصغار حتى أن كبار السن والمتقاعدين نظمت لهم زيارة للتعريف بمدينة الألعاب، في ظاهرة لم تكن مألوفة حتى أشهر قليلة، فتحوّلت إلى رمز لسياسة الانفتاح والترفيه الجديدة في المملكة.

وتنجز المدينة الترفيهية العملاقة القادمة من لندن والتي تمتد على مساحة 200 ألف متر مربع ويمكن رؤية عجلتها الكبيرة المضادة من على بعد مئات الأمتار، في إطار «موسم الرياض» للترفيه الذي أطلقته السلطات في أكتوبر ويمتد حتى منتصف مارس الجاري. ويشمل الموسم فعاليات غير مسبوقة، هي الرياض بوليفار، واجهة الرياض، معرض الرياض للسيارات، رياض ونتر وندرلاند، ملاعب الرياض، الحي الدبلوماسي، المربع، الملز، وادي نمار، نبض الرياض، رياض سفاري وصحاري الرياض. ويعد موسم الرياض أحد مواسم السعودية التي تهدف إلى تحويل البلاد إلى وجهة سياحية وترفيهية رائدة، وتعزيز مكانة السعودية على خارطة السياحة والترفيه العالمية. وتفعيل دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لـ «الرؤية السعودية 2030». وتضم المدينة مجموعة من العروض تصل إلى 42 لعبة مختلفة تناسب جميع الأعمار، فيها أكبر حلبة تزلج في الشرق الأوسط تقدم عروضاً حية للمتزلجين والموهوبين في هذه الرياضة من دول مختلفة من العالم. وتتيح مدينة «الرياض ونتر وندرلاند» للزائرين أيضا فرصة خوض



ملاكمة تسعى لتحقيق المساواة مع الرجال بقبضة يدها

وتشير سيديني إلى أنها لم تتعرض يوما للتحرش موضحة «كان لي مديون كثر وقد ساء احترام متبادل بيننا، وأنا أشكر الله على عدم تعرضي لذلك». وتبدو سيديني سعيدة وتتحمك بدور تخشني كثيرات خوضه وهي ترى أنها تحمل رسالة قوية للفتيات والنساء في كل المجالات.

وتؤكد «أقول لكل النساء والفتيات إنه عليهن اكتشاف أنفسهن ويمكنهن تحقيق كل شيء إذا أمن بقدراتهن». وتختتم «سنحطم هذه الجدران وحن الوقت للاعتراف بالنساء على قدم المساواة مع الرجال». وسيديني ليست الوحيدة التي تعاني في أميركا اللاتينية من التمييز، ففي كوبا أقوى دول العالم في هذه الرياضة، يمنع على الكوبيات خوض منافسات الملاكمة في حين يمكنهن التدريب على هذه الرياضة. وتحفظ السلطات الرياضية على فكرة السماح للنساء بالمشاركة في مسابقات، إذ لا تزال تسود في الجزيرة فكرة أن الملاكمة قضية رجال وخطرة جدا للنساء، فالشابة إداميليس مورينو تسعى منذ 4 سنوات لتصبح بطلة في الملاكمة، في الوقت الذي لا يسمح لها فيه بخوض المسابقات.

للرجال». وتشد على أن النساء «قادرات على القيام بأمر كثيرة في مجالات غير مرحب بهن فيها وليس فقط في الملاكمة». ومن أجل تحقيق المساواة في مجال الملاكمة، تؤكد سيديني أن النساء في حاجة إلى دعم رسمي أكبر، مشيرة إلى أن خيلبرتو ميندوسا رئيس رابطة الملاكمة العالمية وهو فنزولي، يمكنه أن يبذل المزيد من أجل تحقيق ذلك.

وتقول الملاكمة التي أصبحت على وشك الاحتراف، إن الملاكمين الرجال ينتقلون بسهولة أكبر إلى الاحتراف، مشددة على ضرورة أن تحصل النساء على دعم أكبر. وتوضح «يحظى الرجال بدعم من وزير الرياضة وغيره. وأنا أرى أن جل ما نحتاج إليه هو مساعدة صغيرة تسمح لنا بتطوير مهارتنا في هذه الرياضة». وتقول إن التمييز يظهر في أوساط الملاكمة عند اختيار المشاركين في الدوريات والبطولات مع إعطاء الأولوية للرجال فيما تهمل النساء اللواتي يحتجن إلى هذه الخبرة. وتضيف «نحتاج إلى مزيد من المباريات لكي نتمكن من تقويم قدراتنا أمام المنافسات الأجنبية، ولا سيما الأوروبية وهن الأقوى».

وتضيف «والداي قدما الدعم لي إلا أن بعض الجيران والأقارب قالوا لي كيف تقدمين على ذلك؟ هذه لعبة



الملاكمة رياضة الرشاقة

إلا أنها واجهت التشكيك في فنزويلا حيث تأمل في «تحطيم» فكرة أن الملاكمة حكر على الرجال.

الأخيرة، وتساهم في زيادة رشاقة المرأة وقدرتها البدنية، وإكسابها حفة في الحركة، بالإضافة إلى حرق الدهون المحيطة بالأعضاء الداخلية، وضمان سلامة عضلة القلب والأوعية الدموية والشرايين والحفاظ على ضغط الدم طبيعيا. وتشتكى الملاكمات من التمييز بينهن وبين الرجال، فلا يعطي المدربون للنساء تمارين صعبة ولا يسمحون لهن باستخدام كل طاقتهن في القتال، مؤكداً أنه لا فرق بين الرجال والنساء في هذا الأمر، داعيات للتخلص من التصنيف الجنسي في المجالات الرياضية.

وقد مثلت سيديني التي تمارس الملاكمة في وزن 49 كيلوغراما، بلاها في بطولة العالم للملاكمة في 2019. وتؤكد وهي واقفة تحت ملصق كبير مع صورة لها وعبارة «الملاكمة الذهبية»، «يمكن للنساء القيام بأمر رائع إلا أننا أرغنا على الاقتناع بعبارة قديمة مفادها أننا دمي جميلة». وهي تفوقت في الفنون القتالية، لكن تملكها بعد ذلك شغف بالملاكمة ما جعلها تتخلى عن الكاراتيه. وتوضح الرياضية التي فازت بلقبين في أميركا الجنوبية «ما إن بدأت الملاكمة حتى أحببتها وأغرمت بها وأرفض فكرة أنها ليست رياضة للنساء».

كراكاس - تعمل الملاكمة الفنزويلية تايونيس سيديني من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين في صالة التدريب على هذه الرياضة حيث ترى أنه يمكن التغلب على كره النساء. وهي تحمل رسالة للنساء والفتيات في العالم بأسره تنص على ضرورة الإيمان بقدراتهن لتجاوز كل العوائق. وتقول «حان الوقت للاعتراف بالنساء على قدم المساواة مع الرياضيين الذكور ونحن سننجح في تحطيم هذا الحاجز».

التمييز يظهر في أوساط الملاكمة عند اختيار المشاركين في البطولات مع إعطاء الأولوية للرجال فيما تهمل النساء

وإذا اعتقد الرجال بأن الملاكمة تلحق أذى جسديا بالرجال، فما بال النساء بهذه الرياضة التي لا يغيب عنها العنف على رغم تسميتها بالرياضة النبيلة، وتتفق معظم الملاكمات على أن رياضة الملاكمة بدأت تتوسع بانتشارها بين أوساط النساء في السنوات